Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ ﴾.

المفردات:

(فئة):

جماعة .

(ريحكم):

المراد القوة والغلبة والدولة ويقال هبت رياح فلان إذا دالت له الدولة ونفذ أمره.

(بطرا):

البطر والأشر هما الفخر بالنعمة ومقابلتها بالتكبر والخيلاء وجعلها وسيلة إلى ما لا يرضى الله.

(رئاء الناس):

أصله رياء الناس.

المعنى:

الآية ٤٥ ـ يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله، إذا حاربتم جماعة من الكفار، والتقيتم بهم في ميدان الحرب فالواجب عليكم أن تثبتوا في قتالهم وتصمدوا للقائهم، وإياكم والفرار من الزحف، وتوليتهم الأدبار، فالثبات فضيلة، والفرار كبيرة، وعليكم بذكر الله في السراء والضراء وحين البأس، فبذكره تطمئن القلوب وبدعائه تفك الكروب، فهو القريب المجيب دعوة الداعي، لا سيما إذا كان دعاء بالنصر على عدو الله، اثبتوا عند اللقاء، واذكروا الله كثيرا، رجاء أن تفوزوا بالأجر والثواب، والنصر على الأعداء.

الآية ٤٦ ـ وأطيعوا الله في كل ما أمر به ونهى وكذا رسوله الكريم، فمن أطاع الرسول فقد أطاع الله وإياكم والنزاع فإنه مدعاة للفرقة وأساس للهزيمة، وإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم وكثرة اعتراضهم، إذ به تذهب الدولة، وتفني القوة